جـامعة عمار ثليجي بالأغواط
كـلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

الموضوع :

التوافق النفسي و علاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي

لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس مدرسي

من إعداد الطالبين:

- نور الدين مجاهد
- نبيلة حمدي

إشراف الدكتور :

د/ صخري محمد

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د.صخري محمد	أستاذ محاضر أ	مشرفا
د.أحمد رماضنية	أستاذ محاضر ب	رئيسا للجنة
د. فطام جمال	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية :2019/2018

شكر وعرفان

ان الحمد و الشكر لله الذي رزقنا العقل و التفكير و الصبر و حسن التوكل عليه ،و الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم حبيب رب العالمين شفيع الأمة اجمعين

نرفع اسمى آيات الشكر الى من كان لنا موجها و ناصحا أستاذنا المشرف :"الاستاذ صخري محمد" فله جزيل الشكر و الامتنان على توجيهاته القيمة و تشجيعاته على مواصلة الدرب.

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام اللذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة و مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل في تخصص علم النفس و علم النفس المدرسي خاصة

و الشكر موصول لكل من قدم لنا يد المساعدة ولو بكلمة طيبة في انجاز هذا العمل المتواضع.

إهداء

بعد الحمد لله تعالى و الثناء عليه و شكره على توفيقه لى ،و الصلاة والسلام على طب القلوب و دواءها ،نور البصائر و ضياءها سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

هناك من زرعت بداخلي بذراء بيضاء لغد اجمل ،هناك من هي لمصابيحي الصدئة احيانا لمسة حانية سحرية تخرج من جفونها مارد الحزن من داخلي لا تامره بالرحيل بل تعلمه ان يبتسم و أن يتامل القادم فربما كان مستحيل بدونك، هناك من تحمل لي بداخلها مشاعر لا توصف الى امي الى من ربتني لا املك الا مساحات من العجز او قليل من الكلمات لكنها كلمات كالصمت فشكرا شكرا يا امي لقد اكتفيت و لو عجزت الصدور عن وصف حبك و حنانك فجزاك الله عني افضل ما جزى العالمين

"**أم الخير زوبيري**"

الى من ارضعتني الحب و الحنان الى رمز الحب وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة "**حفصة**" الى من هو سري في الوجود و تاج راسي **ابي** "**محمد**"

الى من ترعرعت معه و ابصرت عيناي على وجوده اخواتي و اخواتي " **عطاء الله ،عبد القادر طاهر،ابو بكر، حمزة، فاطمة، خيرة**"،**و زوجة اخي**" **فتيحة**"

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين حياتي بنات اخي **:لينا،انصاف اناس،هديل.**

الى قنديل الذكريات ،ذكريات الاخوة و المحبة صديقاتي "**خديجة بن الزوبير،ساسي فريحة،قصيبة عائشة**"

الى زميلي في هذا العمل المتواضع "مجاهد نورالدين"

الى جميع صديقاتي طالبات قسم علم النفس المدرسي.

نبيلة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدع الكون جل جلاله وعز سلطانه الذي أنعم علينا بالعلم والقوة الصبر لإنجاح هذا "البحث"

إلى كل من قال فيهما المولى عز وجل "...ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

أهدي ثمرة جهدي ومن أعماق قلبي إلى كل من منحتني الرعاية، إلى من حملتني وهنا على وهن، إلى القلب الكبير والصدر الرحب "أمي" الحبيبة منبع الحنان والرقة "**نصيرة**"حفظها الله.

إلى من رسم لي معالم النجاح وعبد لي الطريق نحو المستقبل، إلى الذي علمني الصبر وعلمني معالم الرجولة وألبسني شخصية فذة ولم يبخل علي يوما من ما أعطاه الله تعالى "أبي" الكريم "**الطيب**"حفظه الله .

إلى إخوتي: **ابراهيم،ياسين،احمد**.الى اختي **سهام و زوجها سفيان** الى زوجة اخي" **فاطمة**" الى رياحين قلبي الى النفوس النقية و البريئة ابناء اختي "**فاطمة الزهراء و ابو بكر**" الى ابن اخي "**ضياء الدين امير**"

الى روح جدي : **الحاج ابراهيم** وجدتي :**الحاجة فاطمة** رحمهما الله.

الى جدتي"**فاطمة**"

إلى ابن عمي: **خير الدين و ابناءه يونس و ليلى**

إلى جميع الأهل والأقارب من دون استثناء.

إلى كل أساتذتي الكرام وخاصة الأستاذ المشرف "**صخري محمد**" على النصائح والإرشادات القيمة

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد وإلى كل أصدقاء الدرب بالجامعة إلى زميلتي في المذكرة"**حمدي نبيلة**"

إلى كل الأصدقاء: **عبد النور ،عماد،حمادة،عيسى،امين**.

وإلى كل الذين أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

نورالدين

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة الفروق في التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز الأكاديمي.

تكونت عينة الدراسة من **(40)** تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بولاية الأغواط، وتم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس التوافق النفسي والانجاز الأكاديمي.

وللتحقق من الفرضيات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ودلالة الفروق **(T.test)** وبعد التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Spss, 20)**، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز الأكاديمي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الكلمات المفتاحية:

التوافق النفسي- الإنجاز الأكاديمي- السنة الثالثة ثانوي.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Study Summary in English:

The present study aimed at finding out the relationship between psychological compatibility and academic achievement among third year secondary students, and knowledge of differences in psychological compatibility due to sex factor and knowledge of differences between males and females in academic achievement.

The study sample consisted of (40) students and students of the third year secondary in the state of Laghouat. The descriptive approach was used and the measure of psychological compatibility and academic achievement was applied.

In order to verify hypotheses, the Pearson correlation coefficient, the significance of differences (T.test) and the statistical analysis of data using the statistical package of social sciences (Spss, 20) were used.

1- There is no significant correlation between psychological compatibility and academic achievement among third year secondary students.

2 - There are no significant differences in psychological compatibility due to the sex factor in the third year secondary students.

3 - There are no statistically significant differences in academic achievement due to sex factor in third year secondary school students.

key words:

Psychological compatibility - academic achievement - third year secondary.

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-تحديد اشكالية الدراسة	06
2-فرضيات الدراسة	06
3- أهداف الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	07
5- الدراسات السابقة	08
6- التعقيب على الدراسات السابقة	10
7- التعاريف الإجرائية	10
الفصل الثاني: التوافق النفسي	
- تمهيد	13
1- معنى التوافق	14
2- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق	15
3- مفهوم التوافق النفسي	16
3-علاقة التوافق بالمصطلحات الأخرى	16
5-معايير التوافق النفسي	17
6-العوامل التي تعيق التوافق النفسي	18
7-أشكال التوافق النفسي	19
8-النظريات المفسرة للتوافق النفسي	21

خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز الأكاديمي	
تمهيد	28
1- مفهوم الدافعية	29
2-مفهوم الدافعية للإنجاز	29
3-مكونات الدافعية للإنجاز	32
4-انواع الدافعية للإنجاز	32
5-اهمية الدافعية للإنجاز	32
6-مهارة استشارة الدافعية للإنجاز	33
7-النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز	34
8-طرق قياس الدافعية للإنجاز	36
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
الجزء الأول :الدراسة الإستطلاعية	41
تمهيد	41
1-أهداف الدراسة الإستطلاعية	41
2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	41
3-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	41
الجزء الثاني: الدراسة الاساسية	44
تمهيد	44
2-1- منهج الدراسة	44
2-2- طريقة اختيار عينة الدراسة الاساسية و خصائصه	44
2-3-أدوات الدراسة و طريقة تطبيقها	44
2-4-الاساليب الإحصائية في معالجة البيانات	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
-تمهيد	49

1-عرض نتائج الدراسة	49
1-1-عرض نتائج الفرضية الاولى	49
1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية	49
1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة	50
:تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار والدراسات السابقة	51
1-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	51
1-2-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	51
1-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	52
استنتاج عام	54
خاتمة	56
الاقتراحات	58
قائمة المراجع	60
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان التوافق النفسي	42
(02)	يوضح معامل الثبات لقائمة التوافق النفسي	42
(03)	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإنجاز الاكاديمي	43
(04)	يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس الإنجاز الاكاديمي	43
(05)	يوضح العلاقة بين التوافق النفسي و الإنجاز الاكاديمي	49
(06)	يوضح العلاقة بين التوافق النفسي يعزى الى عامل الجنس	50
(07)	يوضح العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي يعزى الى عامل الجنس	50

الجانب النظري

مقدمة

مقدمة :

يعتبر موضوع التوافق النفسي مهم في حياتنا خاصة فيما يتعلق بالصحة النفسية في خلوها من الامراض و العلل و قياسها بوظائفها على اكمل وجه ، وهذا ما يساعد الفرد على ان يسلك نحو موافقة الحياة المختلفة سلوكا يدل على تكيفه مع نفسه و مع الاخرين و خاصة فيما يتعلق بها بالنسبة للمتعلم فقد هدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوكيات التلميذ داخل نطاق المدرسة ، وذلك بدراسة شخصية من كل الجوانب التي يعتبر التوافق النفسي أحد ابعادها و ذلك ان التوافق النفسي يتمثل في اشباع حاجات الفرد النفسية.

فالتوافق النفسي للتلميذ يمكن ان يؤثر على مساره التعليمي داخل البيئة المدرسية سواء فيما يتعلق بتعامله مع الاساتذة او مع زملائه وحتى مع الادارة ، و سوء التوافق النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات و الاسرة و المدرسة و ذلك من خلال السلوكيات المتمثلة في ممارسة العنف و فقدان الثقة ثم الانعزال عن الزملاء و بعدها الغياب المستمر لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية ، و بالتالي انخفاض التحصيل و تدني الدافعية للإنجاز الأكاديمي الذي يعتبر هدف تربويا من بين اهم المعايير التي تلعب دورا هاما في النجاح او الفشل ، وذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية للتلميذ المتمدرس بما فيها التوافق النفسي الذي يعتبر له أهمية في تحديد المسار الدراسي له.

كما تعتبر الدافعية للإنجاز الأكاديمي حالة داخلية لدى التلميذ تحرك سلوكه و أداؤه ، و تعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين كحصوله على أعلى النتائج التي تؤدي به الى النجاح و ذلك ضمن جو نفسي مريح و جيد ، يدفع بالتلميذ المتمدرس إلى العطاء و الاكتشاف ، بحيث يعتمد نجاح العملية التعلمية على مدى فعالية التلاميذ ، و لذلك نسعى في هذه الدراسة الى ابراز علاقة التوافق النفسي للتلميذ المتمرس بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لذلك تم تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب التمهيدي : في الفصل الأول خصص للإطار العام و يتضمن إشكالية الدراسة و وضع الفرضيات إضافة الى اهمية و أهداف البحث و التعاريف الاجرائية و الدراسة السابقة.

الجانب النظري : و الفصل الثاني قد خصص لمتغير التوافق النفسي و تم تفصيل ماهية التوافق النفسي و معاييره.

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى متغير الدافعية للإنجاز الأكاديمي بدءا بالدافعية للإنجاز الأكاديمي و أنواعها ثم الدافعية للإنجاز التي تختص بالإنجاز الدراسي للتلميذ.

الجانب التطبيقي : وقد تضمن فصلين و هما الفصل الرابع الذي تضمن الاجراءات الميدانية للدراسة وتم التذكير فيه بالفرضيات و المنهج المتبع في الدراسة و عينة البحث وخطوات التطبيق و الأساليب الإحصائية ، أما الفصل الخامس و الأخير فقد عرضت فيه نتائج الفرضيات و مناقشتها و تفسيرها.

ثم الوصول إلى الاستنتاج العام و التوصيات ثم قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول :مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1 _ إشكالية الدراسة:

يلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها الى تعديل سلوكه بما يتلائم و الظروف الجديدة لكي يحصل على حالة ارضاء وإشباع لدوافعه ،فتغبر من سلوكه ليكون اكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في التعليم حتى يحقق اهدافه ويستعيد حالة من الاتزان و الانسجام لاستمرار النمو و الحياة وفي هذا الزمان تكثر الضغوطات النفسية التي تهاجم الفرد و يمكن ان تؤدي به الى الانهيار النفسي سواء على مستوى المدرسة او مع ذاته و لذا يجب ان يغير الفرد من سلوكه ليكون اكثر فعالية هذا ما يسمى بالتوافق الذي يعتبر بعد من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة ،ويعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد عقبات و مشكلات تؤدي به الى ضرورة إيجاد حلول من أجل الانسجام ،فتحقيق التوافق النفسي ضرورة لابد منها على المستوى النفسي الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات و الذي يظهر في قدرة المتعلم على موجهة مختلف المواقف التعليمية و يبقى الإنجاز الأكاديمي من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف لأنه من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة و الفهم .

ولقد بينت العديد من الدارسات في مجال التربية العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي,وعامل الدافعية التعلم .وهذه الأخيرة من إحدى المواضيع التي شغلت حيز كبير من الدراسات والبحوث,حيث نجد دراسة الباحثة دويك (1986)حين درست تأثير الدافعية على التعلم ,ودلك في إطار نظرية الأهداف ,توصلت أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال المعرفة والمهارات

كما نجد دراسة "محمد الطواب" (1990) تهدف إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم والذكاء ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ووجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوي منخفض من الدافعية.

ومن خلال ما سبق تبقي الدافعية من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية .

لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة ,والفهم مع أخد المعلم بعين الاعتبار لميولات واهتمامات التلاميذ .ونظرا لأهمية التوافق في بعث وتنمية الدافعية لتعلم لدى المراهق ,وما لوحظ في السنوات الأخيرة من انخفاض في مستوي أداء الطلبة ,ومستوي دافعيتهم لتعلم مهما انعكس سلبا على

تحصيلهم الدراسي ,هذا ما شكل دافعا قويا للباحث للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع

(سعدية محمد علي بهادر،1990،194)

و على ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية :

-هل توجد علاقة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ؟

2 _ فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات السابقة تم سياقة الفرضيات التالية:

1-الفرضية العامة :توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين التوافق النفسي و الإنجاز الاكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2- الفرضية الاولى :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ،إناث).

3- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

3 _ أهداف الدراسة :

هنالك جملة من الأهداف التي أرادت الدّراسة تحقيقها وهي كالآتي :

- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
- الكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي
- التعرف على فروق الدافعية للإنجاز الأكاديمي بين الجنسين (ذكور ،إناث)

4 _ أهمية الدّراسة :

يعتبر موضوع التوافق النفسي ذو أهمية كبيرة في مجال الصحة النفسية للأفراد عامة و الفرد المتمدرس بصفة خاصة هذا ما يتعلق بالجانب الدّراسي الذي تلعب فيه الدافعية للإنجاز الأكاديمي دورا كبيرا في نجاحه أو فشله ،فالاهتمام يتعلق بالتلميذ خاصة تلميذ الثالثة ثانوي ،ونقصد هنا الأثار النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية التي تأتيه من المحيط الخارجي ،والتي قد تؤثر عليه سلبا أو إيجابا في توافقه النفسي و دافعيته للإنجاز الأكاديمي في مشواره الدراسي و بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و البحوث وجدنا الدراسات المتعلقة بهذا قليلة ،ونظرا لأهمية هذا الموضوع في حياة التلميذ و الذي يتوقف عليه مستقبله التعليمي ،فالتوافق النفسي مهم جدا في دافعية التلميذ للإنجاز الدراسي و بالتالي نسعى إلى إيضاح أهمية التوافق النفسي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذ الباكالوريا ،لأنه في مرحلة حساسة من حياته و التي يحتاج فيها رفع مستوى التوافق النفسي لديه ،وهنا تأتي أهمية الدراسة في التعرف على المشاكل التي تواجه التلميذ و تؤثر على توافقه النفسي و كيفية إيجاد الأساليب المناسبة لذلك ،ومنها جاءت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

5-الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ارضية عملية يمكن الاستفادة منها في إثراء الدراسة و محاولة التحقق منها و من بين أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز نجد دراسة :

و يرى (سميث 1995) أن التوافق النفسي هو الاعتدال في الإشباع العام لا يشبع دافع واحد على حساب دوافع اخرى .

1- فالتوافق النفسي مؤثر إيجابي و دافع قوي يدفع المتعلمين للنجاح من ناحية و يرغبهم في المدارس من ناحية اخرى فقدرة المراهق المتمدرس على تكوين علاقات مرضية في المدرسة مع رفاق صفة و البيئة المدرسية بما يتماشى و حاجاته يمكن ان يؤثر بشكل إيجابي في صحته النفسية التي يحقق بها التوافق المدرسي.

(عبد الرحمان العيسوي،1995،41)

2- و تهدف دراسة الشعراوي (1994) إلى معرفة أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على عينة من المدرسيين الذين دربوا على الخصائص العقلية و الانفعالية و السلوكية ،و تكونت العينة من (20) معلما من معلمي المرحلة الإعدادية قد قسمت العينة إلى مجموعتين حيث تلقت المجموعة الأولى برنامجا في تنمية دافعية الإنجاز، و بلغت عدد جلسات البرنامج (10) جلسات بمعدل جلستين في الأسبوع أما المجموعة الثانية (ضابطة) فلم تتلقى تدريبا و قد تطبق مقياس الدافعية الإنجاز و مقياس صفة الإنجاز السمانتي و كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدراجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي و التتبعي، وكذلك وجدت الباحثة فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الأولى في التطبيق عن درجاتهم في المقاييس الاربعة بينما لا تجد دلالة إحصائية بين متوسط دراجات المجموعة الثانية في المقاييس الأربعة.

(اسماعيل الهلول،2011،45)

3- دراسة "محمد رمضان1987 " قام محمد رمضان بدراسة علاقة الدافعية للإنجاز مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (120) طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية و قام الباحث بتقسيم افراد العينة على مجموعتين :

-المجموعة الاولى: ذات تحصيل مرتفع مما حصلوا على 80% فاكثر

-المجموعة الثانية: ذات تحصيل منخفض مما حصلوا على 50 %الى 60%

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا اكثر دافعية للإنجاز

(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،52،53)

4- (مرحاب1984) تهتم بالتوافق النفسية علاقته بمستوى الطموح و يهدف من خلالها إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين مظاهر التوافق النفسي الانفعالي و مستوى الطموح و يعتبر صاحب هذه الدراسة أنها الاولى من نوعها في تلك الفترة و التي أجريت على المراهقين بالتعليم الثانوي ،حيث ينكر أن باقي الدراسات التي شملت التوافق النفسي كانت تدور حول المراهقين في الجامعة او المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة. (عبد الرحمان العيسوي،1995،41)

5- أما (عالي ،1974) فقام بدراسة حول مشكلات التوافق النفسي عند المراهقين في جميع الفصول في المدارس المتوسطة والثانوية و أسفرت النتائج على ان حجم مشكلات التوافق لعينة البنات أعلى من الذكور ،خاصة المشكلات النفسية و مشكلة التوافق الأسري و المدرسي .

(سعدية محمد علي،1980 ،194)

6- كذلك نجد دراسة (كورنلسن،1973) التي تناول فيها التوافق النفسي و التحصيل الدراسي في المدارس المختلطة و يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية و نوع المدرسة التي يتابعون فيها دراستهم (مختلطة أو غير مختلطة) و تبين انه توجد علاقة طردية بين التوافق النفسي و التحصيل الدراسي أي كلما زاد التوافق النفسي زاد التحصيل الدراسي الجيد، إذا فالتوافق النفسي عنصر أساسي في حياة الفرد حيث يجعله دائما يحصل حالة إشباع و إرضاء لدوافعه ،فالتوافق النفسي غاية كل فرد للوصول الى ضمان حياة مستقرة.

(عبد الرحمان العيسوي،1995،41)

7- يعتبر سوء التوافق النفسي كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجهها الأفراد كالشعور و الإحساس بصعوبة التوفيق بين ذاته و حاجاته فمثلا التلاميذ سيئوا التوافق النفسي يعانون من التوتر النفسي الدائم و هذا ما يظهر من خلال سلوكاتهم و تصرفاتهم كممارسة العنف و العدوانية و فقدان الثقة بالنفس ثم الانعزال عن الزملاء و الغياب المستمر عن الدراسة لعدم قدرتهم على مواجهة المواقف التعليمية و فهذا السياق نجد دراسة قام بها (ميخائيل 1969) حول مشكلات التوافق النفسي عند المراهقين في المدارس و كان الهدف منها التعرف على العوامل التي تؤدي الى سوء التوافق النفسي لدى المراهقين هي العوامل الأسرية و خاصة طبيعة المعاملة الوالدية إضافة إلى طبيعة الاصدقاء و شخصية المراهق و نموه و صفات جسمه و البنية البدنية و حالته النفسية.

(كمال دسوقي،1974،44،45)

التعقيب على الدراسات السابقة :

تظهر نتائج الدراسات السابقة على أهمية التوافق النفسي في حياة التلميذ و انعكاس ذلك على دافعيته للإنجاز، حيث تؤثر على أدائه التعليمي و تنمية دافع الإنجاز لديه ،كما نلاحظ أن نتائج أغلب الدراسات أثبتت ان هناك فروق بين الجنسين في التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز كما ان سوء التوافق النفسي يعتبر كغيره من المشاكل الخاصة بالصحة النفسية التي يواجهها الأفراد كالشعور و الإحساس بصعوبة التوفيق بين ذاته و حاجاته

كما تظهر نتائج الدراسات أيضا أن التوافق النفسي مؤثر إيجابي و دافع قوي يدفع المتعلمين للنجاح من ناحية و يرغبهم في المدارس من ناحية اخرى فقدرة المراهق المتمدرس على تكوين علاقات مرضية في المدرسة مع رفاق صفة و البيئة المدرسية بما يتماشى و حاجاته يمكن ان يؤثر بشكل إيجابي في صحته النفسية التي يحقق بها التوافق المدرسي.

6- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة :

6-1 التوافق النفسي: هو شعور التلميذ المتمدرس في التعليم الثانوي بوجود علاقة جيدة بينه و بين ذاته، و هو ما تقيسه ابعاد المقياس المتمثلة في :اعتماده على نفسه ،إحساس بالقيمة الذاتية و الشعور بالحرية والانتماء إلى البيئة ،و التحرر من الميل إلى الانفراد و الخلو من الأعراض العصابية و هي الدرجة التي يحصل المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي عند التوافق النفسي.

6-2 دافعية الإنجاز الأكاديمي :مجموع الدراجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي.

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد

1-معنى التوافق

2-نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق

3-مفهوم التوافق النفسي

4-علاقة التوافق بالمصطلحات الأخرى

5-معايير التوافق النفسي

6-العوامل التي تعيق التوافق النفسي

7-اشكال التوافق النفسي

8-النظريات المفسرة للتوافق النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التوافق مصطلح شديد الارتباط بالشخصية بجميع مراحلها و مواقفها و هو ما أهله لأن يكون المفاهيم الأكثر انتشارا و شيوعا في علم النفس و كذا الصحة النفسية و قد تضاعفت أهميته في هذا العصر الذي ازدادت فيه الحاجة إلى الأمن و الاستقرار النفسي ،و قد اتخذ المهتمون في دراسة التوافق جوانب متعددة في سبيل تحديد هدا المفهوم و يجمعون بأنه عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسين أحدهما الفرد نفسه و الثاني البيئة المادية ،ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجديدة خصصنا هذا الفصل لأهم أبعاد التوافق بما فيها التوافق النفسي و العوامل المؤثرة فيه.

1-معنى التوافق:

يعد مفهوم التوافق Ajustement بصفة عامة من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس و ذلك الحد الذي يعرف فيه (MUNN) علم النفس بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق للكائن في بيئته و يدرسها و لذلك جاءت عدة دلالات موضحة لمفهوم التوافق، فنجد منها :

1-1- الدلالات اللغوية للتوافق :

- ورد في لسان العرب لإبن منظور "وفق الشيء ما لامعه و قد وافقه موافقة و إتفق معه و توافقا"

- كما جاء في مختار القاموس" وفق :وافقه على كذا وبينهما وفاق وهما متافقان ،والتوافق هو الإتفاق".

- وفي معجم الوسيط "التوافق في الفلسفة ان يسلك المرء مسلك الجماعة و يتجنب الشذوذ في الخلق و السلوك ".

(نايف محمد عايد المرواني،2009،81)

1-2- الدلالات الاصطلاحية لمفهوم التوافق في المعاجم و دوائر المعارف النفسية:

1-2-1- معجم (English & English) :التوافق له عدة تعريفات منها :

- انه اتزان ساكن أي ثابت و متوازن بين كائن عضوي و بيئته المحيطة ،حيث لا يوجد تغير في مثير يستدعي إستجابة فجميع الحاجات مشبعة ،وكل الوظائف الإستمرارية للكائن العضوي تعمل بشكل عادي .
- عملية إجراء التغيرات الازمة التي يقوم بها الفرد في داخله او بيئته للوصول إلى انسجام نسبي .

1-2-2- موسوعة علم النفس (Herder & Herder) أن التوفق :

- حاجة تحقق فيها حاجات الفرد من ناحية و مطالب البيئة من ناحية أخرى .
- حالة من التناغم والانسجام بين الفرد وهدفه و بيئته الاجتماعية.

1-2-3- دائرة معارف علم النفس (EYSENCK ARNOLD): ان التوافق هو حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ،و متطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة من خلال علاقة منسجمة بين الفرد و بيئته الاجتماعية .

1-2-4- المعجم الفلسفي :لقد عرف مراد وهبة التوافق "بانه العملية التي تقتضي من الفرد حيث يواجه مشكلة خلقية او يعاني صراعا نفسيا ان يغير من عاداته و اتجاهاته ليتواءم مع الجماعة التي يعيش في كنفها.

(نايف محمد عايد المرواني،2009 ،82،83)

و مما سبق يتبين ان التوافق خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته و حل صراعاته و مواجهة مشكلات حياته من إشباعات و إحباطات وصولا إلى السواء و الانسجام مع النفس و الاخرين في البيئة التي يعيش فيها .

2-نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق مصطلح يعني التآلف و التقارب فهو نقيض التخالف و التنافر و مفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء و الذي زادت أهميته بعد ظهور نظرية (داروين)سنة 1859،إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته و يشير مصطلح التوافق في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي و العمليات التي تساهم في بناء الأجناس فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد على البقاء و الاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها و استمرارها.

(مايسة احمد النيال،2002 ،137)

يتضح مما سبق أن التكيف من وجهة نظر علم الأحياء يركز على قدرة الكائن الحي على التلائم مع الظروف البيئية و هذا ما يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة ،و استفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف و استخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق حيث انه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء النفسي للفرد، فلقد اهتم الباحثون بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلحي التكيف و التوافق و أشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي و الاجتماعي بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان و سعيه للتعامل مع مطالب الحياة.

من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحت أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان الحيوان، النبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها ولابد للكائن الحي أن يتكيف مع البيئة حتى يتمكن من العيش فيها.

كما نستنتج أن موضوع التوافق قد تناوله علم الأحياء و النفس و الاجتماع بحيث يقع وسط كل هذه العلوم و بالرغم من اختلاف أوجه النظر إلا أن كل وجهت نظر أضفت شيئا جديدا ،فمن وجهة علم النفس تتمثل في تكوين علاقة متناسقة بين الحاجة الذاتية و القدرة على التعديل و التغيير.

(أديب الخاليدي، 2002، 92)

3- مفهوم التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته و الوسط المحيط به ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته و دوافعه المتصارعة بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.

كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد على نفسه و تتسم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية و التي تقترن بمشاعره كالقلق و النقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه لا تغضب الجميع.

(مصطفى فهمي، 1997،24)

و يشير (زهران1994) أن التوافق النفسي مرادف للتوافق الشخصي و يعني السعادة في النفس و الرضا عنها و إشباع الدوافع الفطرية الداخلية و الدوافع الخارجية المكتسبة و بالتالي يعبر عن سلام داخلي، من خلال ما تقدم فالتوافق النفسي يعتبر مجموعة من السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام و تحقيق الاستقرار مع نفسه أولا و مع الآخرين ثانيا و تحقيق أهدافه و يظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته و قبول الآخرين له و الخلو من الحزن و تقبله لذاته.

4-علاقة التوافق بالمصطلحات الأخرى :

أما فيما يتعلق بعلاقة مصطلح التوافق بالمصطلحات الأخرى مثل :

4-1-التوافق و التكيف: فقد استخدم علم الاحياء مصطلح التكيف خاصة بعد ظهور نظرية التطور ل(c.Darwin) (1859)، فيشير هذا المفهوم إلى أن الكائن الحي يحاول ان يواءم نفسه و العالم الطبيعي الذي يعيش فيه من أجل البقاء .

(فوزي محمد جبل،2000،61،64)

4-2-التوافق و الصحة النفسية :هناك ارتباط بين التوافق و الصحة النفسية ،و السبب ان الشخص الذي يتوافق توافقا جيدا لموقف البيئة و العلاقات الشخصية يعد دليلا لامتلاكه التمتع بصحة نفسية جيدة.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1991،82)

5- معايير التوافق النفسي:

لقد أشار لازاوس و شافر بأن معايير التوافق النفسي محددة كالأتي :

5-1- الراحة النفسية:

يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه و يقرها المجتمع.

5-2- الكفاية في العمل:

تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج و الكفاية وفق ما تسمح به قدراتهم و مهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و تحقيق أهدافه الحيوية و كل ذلك يحقق له الرضا و السعادة.

5-3- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية :

إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية و على الاحتفاظ بالصداقات و الروابط.

5-5-الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

5-6- الشعور بالسعادة : الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة و هي شخصية خالية من الصراعات و المشاكل.

5-7- القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو أي يستطيع أن يتحكم في رغباته ،و يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته و أن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب اجل ابعد أكثر دواما فهو لديه القدرة على ضبط ذاته و على إدراك عواقب الأمور.

5-8- ثبات اتجاهات الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في شخصيته ،وكذالك على الاستقرار الانفعالي الى حد كبير.

5-9- اتخاذ أهداف و واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع أمام نفسه أهداف و مستويات للطموح و يسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال بل بذل الجهد و العمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

(حسين أحمد وحسام باهي،2007،62،63)

6- العوامل التي تعيق اتمام التوافق النفسي :

يتعرض الانسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه و اشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته و البعض الأخر خارجي يرجع الى البيئة التي يعيش فيها و لقد أجمع (حسين أحمد) و (حسام باهي) أهم العوائق في النقاط التالية:

6-1- النقص الجسماني :

تؤثر الحالة العامة الجسمية للفرد على مدى توافقه، فالشخص المريض الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته و يكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

6-2- عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية و حاجاته الاجتماعية المكتسبة فاذا استثيرت أصبح الانسان في حالة توتر و اختلال توازنه و لابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر و اعادة التوازن و تحدد ثقافة الطرق التي يتم بها اشباع هذه الحاجات.

6-3-عدم تناسب الانفعالات و المواقف:

إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها أثرها الضار جسمانيا و اجتماعيا.

6-4- الصراع بين أدوار الذات:

ما يؤدي عادة الى الصراع و عدم تكيف وجود مجموعة من العوائق و المتمثلة في عوائق نفسية و منعا الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه و عدم قدرته على اختيار أي منا في الوقت المناسب مثلا: يرغب الطالب في دراسة الطب و الصيدلة و لا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.

6-5- عوائق مادية و اقتصادية :

يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

6-6-عوائق اجتماعية:

و تتمثل في العادات و التقاليد الموجودة في المجتمع و التي تعيق الفرد من تحقيق أهدافه و إشباع حاجاته و ذلك بضبط سلوكه و تنظيم علاقاته.

7-أشكال التوافق النفسي:

للتوافق عدة أشكال و أنواع و هي تتمثل فيما يلي:

7-1- التوافق الأسري : و هو يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار الأسري و التماسك الأسري و القدرة على تحقيق مطالب الأسرة و سلامة العلاقات بين الوالدين كلاهما و بينهما و بين الآباء وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض حيث تسود المحبة و الثقة،الاحترام المتبادل بين الجميع ،كما يمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب و حل المشكلات.

(أشرف محمد عبد الغني،2001، 90)

7-2-التوافق الاجتماعي: هو العمليات التي يحقق بها الفرد نوعا من التوازن في العلاقات الاجتماعية التي يستطيع من خلالها إشباع حاجاته في حدود ثقافة المجتمع.

(ابراهيم وحيد محمود،2010، 10)

7-3- التوافق العقلي : إن عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي و التعلم و التذكر ،الاستعدادات و الذكاء ،و يتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا و متعاونا.

(عبد الحميد الشاذلي،2003،61)

7-4- التوافق الانفعالي : يعرف بقدرة الشخص للسيطرة على الانفعالات و استمتاعه بحياة خالية من التوازنات و الصراعات و الأمراض النفسية ،و أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها أو ساخطا عليها.

(فهمي مصطفى، ب س، 19)

7-5- التوافق المدرسي : هو حالة في العمليات الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستعاب المواد الدراسية و النجاح فيها ،و تحقيق التلاؤم بينه و بين البيئة الدراسية و مكوناتها الأساسية ،اذن هو قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين وهما بعد عقلي و بعد اجتماعي.

(أشرف عبد الغني و أميمه محمود الشربيني،2003,131)

7-6- التوافق المهني : نجد تعريف دويدار 1994 بحيث يرى أن التوافق المهني هو '' الانسجام بين العامل و عمله و يتحقق ذلك بعدة طرق أهمها حسن اختيار المهنة الملائمة و التدريب على أدائها بشكل حسن ،و رضا الفرد و الاقتناع بها ،و محاولة الابتكار فيها مع علاقات إنسانية راضية مرضية مع الزملاء و الرؤساء .

(دويدار عبد الفتاح محمد, 1994،528)

7-7- التوافق الشخصي: و يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيهم جميعا ارضاءا متزنا .

(شحاتة محمد ربيع، 72,2005)

و هو استشعار الشخص الأمن و الأمان ،الانتماء ،الكفاءة ، التقدير و إن تكون له بالناس علاقات مودة يمس إزاءها أنه محبوب و من ثم يزيد تقديره لنفسه و احترامه لها ،ووسائل التوافق منها استجابات يستخدم فيها الشخص علمه و خبراته في حدود إطار المرجعي و هو فكرته عن نفسه و العالم من حوله فإذا كان إطاره المرجعي مسايرا للواقع ،فان استجاباته تكون متوافقة .

(الحنفي عبد المنعم،1992،425)

7-8- التوافق الصحي: هو أن يكون الفرد على درجة كافية من الصحة الجسمية لها تأثير كبير على سلوك الفرد و كلما قلت المشكلات الصحية لدى الفرد زادت درجة توافقه.

(صلاح الدين أحمد الجماعي،2010 ،95)

7-9- التوافق الزوجي : يذكر (BELL) أن التوافق الزواجي هو نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين و لا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية .

يمكن القول بأنه ناجح زواجيا أو فاشل زواجيا ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله .

(مختار هادي رضا،1997،210)

8- النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

لقد تعددت النظريات التي تناولت التوافق النفسي واختلفت الآراء بينها، ومن أهم هذه النظريات نجد:

8-1- نظرية التحليل النفسي :

ترتكز هذه النظرية على وجود حياة نفسية لا شعورية غير الحياة الشعورية التي الفرد، كما تؤكد على أن الفرد يولد مزودا بغرائز و دوافع معينة كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات أو الاحباطات ،و ترى أن الشخصية تتكون من ثلاث نظم أساسية(الهو،الأنا ،الأنا

الأعلى) و على الرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له خصائصه و ميكانيزماته و مبادئه التي يعمل وفقها فإنها جميعا تتفاعل معه تفاعلا وثيقا بحيث يصعب فصل تأثير كل منها،و أن السلوك في الغالب محصلة تفاعل بين النظم الثلاث و نادرا ما يعمل أحدها بمفرده دون النظامين الآخرين.

(هول كالفين لندسي جاردنر،1971،53)

كما أن هذه النظرية تفترض حتمية وجود التعارض بين مطالب الفرد و مطالب الجماعة و صعوبة التوفيق بينهما ،و لكي يتوافق الفرد مع مجتمعه عليه غما أن يضحي بفرديته و ذاتيته نزولا عند مقتضيات الواقع و مطالب الجماعة ،وإما أن يتشبث بفرديته في عناد و إصرار و يفرض نفسه على الناس ،فإذا نجح كان عبقريا و إذا فشل كان عصبيا مجنونا لأنه لا يستطيع أن يكون ما يريد هو.

(فريد واخرون،1986،49)

و بظهور علماء نفس الأنا أمثال (فرويد) و أتباعه و أخرهم (اريكسون) ازداد التركيز على إبراز تأثير العوامل الاجتماعية و العوامل الشخصية ،و تشكل نظرية (اريكسون) واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي ،و يؤكد (اريكسون) على فاعلية الأنا فقد طور مفهوما أسماه بأزمة النمو ،فلكل مرحلة خصائص لها طابع الأزمة،و الأزمة هنا لا يقصد بها مفهوم الكارثة و إنما يقصد أن لكل مرحلة نمائية نقطة تحول مصيرية،لهذا يكون الحل لكل أزمة نمو جانبها الايجابي و جانبها السلبي لكي يسهم الحل الايجابي لأزمة المرحلة في قوة الأنا و ايجابية التوافق ،في حين يسهم الحل السلبي في إضعاف الأنا و بالتالي يؤدي إلى سوء التوافق .

(Ysseldayke.1994.17)

و منه نقول أن فرويد يرى الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ،و يقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة و المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:قوة الأنا و القدرة على العمل ، و القدرة على الحب.

(عبد اللطيف عبد الحميد، 1993،60)

8-2- النظرية السلوكية :

لقد ظهرت هذه النظرية كرد فعل على أراء مدرسة التحليل النفسي و تتضمن مرحلتين و هما السلو كية و التقليدية ،و التي امتدت حتى عام والسلوكية الحديثة فقد امتدت بعد هذا التاريخ إلى الآن.

إن هذه النظرية تدور حول محور رئيسي و هو عملية التعلم و التي يشار إليها المثير و الاستجابة ،كما ترى أن السلوك الذي يصدر عن الفرد هو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز الفرد،و هذا السلوك يمكن ضبطه و التحكم فيه،و أن فشل الفرد في تعلم سلوكيات ناجحة تمكنه من التكيف الناجح من النفس و مع المجتمع الذي يعيش فيه،بالإضافة إلى أن السلوك الصادر عن الفرد هو سلوك متعلم بأكمله سواء كانت هذه السلوكات سوية أو مرضية،أي أن للبيئة أثر واضح في تكوين شخصية الفرد.

(المطيري و معصومة سهيل،2005،63)

أما بندورا فقد رفض التفسير السلوكي الكلاسيكي ،و الذي يرى بأن طبيعة الإنسان تشكل بطريقة آلية ميكانيكية ،حيث أكد بأن السلوك و سمات الشخصية نتاج للتفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل و هي (المثيرات خاصة الاجتماعية منها النماذج و السلوك الإنساني ،العمليات العقلية و الشخصية) ،كما أعطى وزنا كبيرا للتعلم عن طريق التقليد و لمشاعر الكفاية الذاتية بحيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير توافقية المؤدية إلى الكف عن النشاط ،كما يون أن سوء التوافق في مواجهة الموقف الجديد،يرجع عدم كفاءة الاستجابات القديمة و عدم القدرة على تعلم استجابات مواءمة مع حياة الفرد.

(Bandoura.1977.24.30)

8-3- النظرية الإنسانية :

ظهر هذا الاتجاه كرد فعل للنظريتين السابقتين ،و هي نظرية تقوم على رفض المسلمات التي يقوم عليها النظريات الأخرى ،لأن هذا المذهب يرفض تصور الإنسان كجهاز الطاقة يبحث عن حالة التوازن من حيث توزيع الطاقة على أجزائه المختلفة و أي ازدياد في مستوى الطاقة يؤدي إلى خلل هذا الاتزان كما يرفض هذا الاتزان تصور الإنسان جهازا أليا إذا أثير أي جزء منه تحتم عليه أن يقوم بسلوك معين و يمكن التنبؤ بهذا السلوك .

(مرسي عودة محمد،1987،143)

و ترى هذه النظرية أن الإنسان خير بطبعه و مطالبه تتفق مع مطالب المجتمع و هو حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه و مع مجتمعه و عند القدرة على تحمل مسؤولية هذا السلوك

و هو يقبل عادة على اختيار السلوك اجتماعيا و يتوافق توافقا حسنا مع نفسه ولا يتوافق توافقا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته .

(Napoliand.1982.265)

و في هذا الصدد يشير (CARL ROCERS) (1951) إلى أن الأفراد سيييء التوافق كثيرا ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكاتهم حيث كارل روجرز بان سوء التوافق هو تلك الحالة التي يحاول الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي و في الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه و هذا ما يولد فيه التوتر و الأسى.

(مايسة احمد النبالّ،2002 ،142)

فالبشر كالأفراد لديهم إمكانية أن يعايشوا و يخبروا عن وعي تلك العوامل التي تسهم في عدم توافقهم كما أن لديهم الإمكانية و الميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق و الاقتراب النفسي فالميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات .

(الشناوي محمد محروس،1994،271)

وقد حسب الباحث روجرز التوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعر و الإحساس بالحرية و الانفتاح على الخبرة ،أما الباحث ''ما سلو'' قام بوضع معايير للتوافق تتمثل في :الإدراك للواقع ،قبول الذات التلقائية،التمركز الصحيح للذات و هي كلها تؤدي إلى التوافق بصفة ايجابية مع نفسه.

(عباس محمود عوض،1990،91)

أما ''بيرلز'' فقد أكد على أهمية الوعي بالذات و تقبلها و الوعي بالعالم المحيط و تقبله و التحرر النسبي من القواعد الخارجية و أن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات و يتحملها على عاتقه دون القذف بها إلى الآخرين.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،90)

8-4- النظرية الاجتماعية:

منطلق هذه الفرضية هو أن الفرد السوي هو المتوافق مع المجتمع أي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع و قوانينه و يرى مؤيدوها و من بينهم (DENHAM) أن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق ،أي أن التوافق في مجتمع ما قد لا يكون متوافقا في مجتمع أخر لاختلاف ثقافة المجتمعين.

(محمد مصطفى احمد،13,1990)

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع في علم النفس و عن طريقة تحقيق الفرد ذاته النفسية و لقد حاولنا في هذا الفصل تقديم أهم التعريفات التي قدمت في مصطلح التوافق كما تناولنا التوافق النفسي و أهم المعايير و مختلف العوامل التي يمكن أن تعيق إتمام التوافق النفسي وصولا بالفرد إلى تحقيق التوافق النفسي الذي يعني القدرة على تحقيق أهدافه و حاجاته و دوافعه وفق المتطلبات و الشروط التي يفرضها المحيط ،و من أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها هي الغايات التربوية أي النجاح في الدراسة و امتلاك دافعية قوية للتعلم ،فتوافق المراهق النفسي يعني الخلو من الصراعات و بالتالي امتلاك الدافعية للتعلم و النجاح.

الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز الأكاديمي

تمهيد

1- مفهوم الدافعية

2- مفهوم الدافعية للإنجاز

3- مكونات الدافعية للإنجاز

4- أنواع الدافعية للإنجاز

5- أهمية الدافعية للإنجاز

6- مهارة إسشارة الدافعية للإنجاز

7- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

8- طرق قياس الدافعية للإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدافعية للإنجاز القوة الذاتية وهي من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ، وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد و توجيه السلوك نحو تحقيق هدف او غرض معيّن و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

فالدافعية للإنجاز هي المحرك الرئيسي وراء اوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ، كما يمكن النظر إليها على أنها طاقة كامنة في الكائن الحي لابد من وجودها لحدوث التعلم .

1-مفهوم الدافعية:

تعريف (HEBB) :الدافعية هي عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي و تنظيمه و توجيهه إلى هدف معين.

تعريف (ATKINSON): إن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من اجل تحقيق هدف معين.

(أحمد غباري،2008،16)

تعريف زهران: الدافعية هي الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفيزيولوجي أو النفسي الذي تثير في الفرد سلوكا مستمرا و متواصلا لا ينتهي حتى يصل الى أهدافه المحددة سواء كان ذلك ظاهر يمكن مشاهدته او خفيا لا يمكن مشاهدته و ملاحظته.

(علي أحمد عبد الرحمان عياصرة،2006،89)

تعريف سيد خيرالله: هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استشارة سلوكا معينا في العالم الخارجي، و يتم عن طريق اختبار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكييفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة ،لما ينتج إشباع حاجة معينة ،او الحصول على هدف معين.

(جابر عبد الحميد جابر،1998،07)

2- مفهوم الدافعية للإنجاز :

يعتبر الدافع للإنجاز هو أحد الدوافع النفسية الاجتماعية التي تتأثر بالعديد من العوامل الثقافية و الاجتماعية ، وبالسياق النفسي الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد بوجه عام ،حيث تعكس دافعية الفرد للإنجاز طبيعة التوجهات الاجتماعية التي تحكمه في الحياة ، كما تعكس في الوقت نفسه مدى إحساسه بالرضا من عدم في ضوء قدرته على توظيف هذه الدافعية و نفرض فيما يلي هذا الدافع :

تعريف (MURAY 1938) : حيث اعتبر دافع الإنجاز مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات و إنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة .

(عبد الرحمان صالح الأزرق ، 2000 ، 121)

تعريف مرزوق عبد المجيد : يرى بأنه الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح و إنجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة و بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء ويلاحظ أن دافع الإنجازات له أصول فيزيولوجية واضحة لدى الإنسان ، انصب اهتمام الفرد بإتباع إمكاناته و قدراته فإن دافع الإنجاز قد يصنف عل أنه دافع للنمو ، ولكن إذا كان الإهتمام مركز على المنافسة بين الأفراد فيمكن اعتبار دافع الإنجاز في هذه الحالة دافعا اجتماعيا

(ليندال دافيد ،د س ، 464)

تعريف Nicholles 1998: هو سلوك موجه نحو التنمية أو إظهار قدرة الشخص العالية و تجنب إظهار قدرته المنخفضة.

(عز الدين جميل عطية،2000،115)

يعرف " أبو العزايم الجمال " (1988) الدافع للإنجاز على أنه" إهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي ، و هو إهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك.

(علاء محمود الشعراوي ،2000،204)

كما يعرف " محمد جاسم العبيدي" (1998) الدافعية للإنجاز على أنها "مقدار الرغبة و النزول في بذل جهد لأداء الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة "

(محمد جاسم محمد 2004 ، 303)

وعرفها (ميوراي) الذي قدمها ضمن قائمته للحاجات تسخيرا ناجحا لأنها السيادة الإستقلالية على الأشياء و على الأخرين ،على الأفكار و تقديرات الذات ،و ذلك بتسخير الموهبة تسخيرا ناجحا ،و هذه الحاجة خاصية من خصائص الشخصية الناجحة نسبيا و التي توضع جذورها بالتنشئة الإجتماعية وتتبلور في الطفولة المتوسطة.

تعريف ماكيلاند : يعرف الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح و عند تقدير الدافع إلى الإنجاز تتم قراءة كل قصة ثم يتخذ قرار عام حول وجود أو عدم وجود خيال الإنجاز فيها .

(دوارد ج موراي،د س ،193)

و قام (ماكيلاند) بدراسة هذه الحاجة في عدة شعوب و ثقافات فوجد ان الشعوب المتقدمة يتميز أبنائها بقوة هذه الحاجة فيهم إذ يسعون إلى النجاح والسيطرة على بيئتهم المادية و التفوق الاقتصادي مما أدى إلى تفوق شعوبهم تقنيا و إقتصاديا ،على نقيض الشعوب المختلفة .

كما عرفها (أتكنسون) الدافعية للإنجاز على انها ذلك المركب الثلاثي المشكل من قوة الدافع، مدى احتمالية نجاح الفرد،و الباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له ،و يشير هذا التصور الى أن التوجه الإنجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية على الأقل بعدة عوامل هي :

أ- مستوى الدافعية أو الإحساس للعمل و بذل جهد في سبيل تحقيق الهدف والإحساس بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.

ب- توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح او الفشل .

ج- قيمة النجاح ذاته أو المترتبان الناجمة عن النجاح و الفشل.

(مجدي احمد عبد الله، 2003،113)

أما (محمود أبو علام) فعرف الدافع للإنجاز بأنه "حالة داخلية ترتبط بمشاعر الفرد و توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل و تنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به و يعتقد به".

(رجاء محمود أبو علام، 2001،269)

و قد عرفها (قشقوق) تعتبر الحاجة للإنجاز رغبة الفرد أو ميله للتغلب على العقبات و ممارسة القوة و الكفاح من أجل أداء المهام الصعبة بأقل شكل متاح ،وبأقصى سرعة ممكنة .

(قشقوق إبراهيم،1979،15)

و من خلال التعريفات السابقة نحدد تناولنا للدافعية للإنجاز على أنها تعني إستعداد الفرد لتحمل المسؤولية ويسعى نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة و المثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل

3- مكونات الدافعية للإنجاز :

يرى (AUSUBEL) أن هناك مكونات رئيسية للدافع للإنجاز وهي :

3-1- الحافز المعرفي : الذي يعبر عن حالة الإنشغال بالعمل و هذا معناه أن الفرد أو الباحث يحاول أن يشبع حاجاته لأن يعرف و يفهم بحيث ان المعرفة الجديدة تعينه على أداء مهامه بكفاءة أكبر فذلك يعد مكافئة له .

3-2- تكريس الذات : بمعنى توجه الأنا و الذات وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة و المكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المميز و الملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية مما يؤدي إلى شعوره بكفاية وإحترامه لذاته .

3-3- دافع الانتماء : بالمعنى الواسع مما يتجلى في الإعتماد على تقبل الآخرين و السعي للحصول على الاعتراف و التقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي ، ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الانتماء ، ثم يأتي دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصيته من بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة.

(الشيخ كامل محمد عويضة،1996، 96)

4- أنواع الدافعية للإنجاز :

ميّز (فيروف) بين نوعين أساسين من الدافعية للإنجاز هما:

1- **دافع الإنجاز الذاتي** : ويقصد به تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2- **دافع الإنجاز الاجتماعي** : يخضع لمعايير يرسمها الآخرون ، ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع و يبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين من المدرسة .

(محمد جاسم محمد العبيدي ، 2004 ، 331)

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ، و لكن قوتها تختلف وفقا لأنهما اكثر سيادة و سيطرة في الموقف ، فإنه غالبا ما يتبعهما دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، 95)

5- أهمية الدافعية للإنجاز :

تبرز أهمية الدافعية للإنجاز في سلوك الفرد ، فكل سلوك خلفه دافع وأمامه غاية وبهذا تبرز لنا أهميتها في اخرى منها :

. تمثل الدافعية للإنجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية .

. ينظر إلى الدافعية للإنجاز بوصفها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر

. يمثل البعد المهم من أهم أبعاد الدافعية العامة لدى الإنسان خاصة في الدوافع الإجتماعية المكتسبة

. يتفق علماء النفس على أهمية دور الدوافع في تحريك السلوك الإنساني بصفة عامة و في التعليم و التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة.

. تحقق التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف وبذل الجهد .

. يمثل العمل الذي وراءه دافعية الإنجاز بالنجاح والجودة في الأداء .

(عبد اللطيف محمد خليفة 2000 ، 92)

وبهذا تعتبر الدافعية للإنجاز من العوامل التي تؤدي إلى رقي وتقدم المجتمعات

6- مهارة استشارة دافعية الإنجاز :

للتمكن من استشارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده على إستشارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من بينها ما يلي :

على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام بإختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعيتهم ، وذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة وذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جو منا لتعاطف و والتآزر المعنوي بينه و بين زملائه من جهة أخرى ، وهذا ما يخلق لهم حرية العمل و الإنجاز للأنشطة بالطريقة التي يرونها بصورة ايجابية على تحصيلهم الدراسي .

على المعلم أن يقوم بعملية الدعم الجماعي للتلميذ ، و ذلك من خلال إشراك الأسرى في حث التلاميذ على الدراسة و مساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم، ويتم ذلك بإعلام الأسرى بالمستوى الذي بلغه التلميذ بواسطة الكشوف أو التقارير على نتاجهم الدراسية وبذلك تكون الأسرة والمدرسة مع بيئة تساهم إيجابيا في تحسين أداء التلاميذ ورفع دافعيتهم للإنجاز.

إشعار التلاميذ بقدرتهم وكفاءتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية و إقناعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم التي يجب فقط عليهم يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة ، إذا أنه و في هذه الحالة تكون مؤهلاتهم طاقة داخلية للسلوك المدفوع نحو الإبحار على اعتبار إعتقاد التلميذ بقدرته لبلوغ مستوى معرفي معين وبالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم و التعليم ومنه ارتفاع دافعيتهم للإنجاز.

(200 , pope, James Barbara . L)

7. النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز و ذلك بحسب الأطر النظرية التي إنطلق منها كل باحث لهذا الموضوع نذكر منها :

7-1- نظرية (ماكليلاند) :

يعرف (ماكليلاند) الدافعية للإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز و التفوق كما أن هذه النظرية تتبع من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز ند مشاهدة الأفراد وهم يؤدون أعمالهم لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يحتفلون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يتحصلون عليها من إنجازاتهم لهذه الأهداف

وقد أشار (ماكليلاند) آخرون (1953) إلى أن هناك ارتباطا بين الخبرات السابقة و الأحداث الايجابية و ما يحققه الفرد من نتائج ، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء و الانهماك في السلوكيات المنجرة، أما إذا حدث نوع من الفشل و تكونت هناك بعث الخبرات السلبية ، فإذا ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل.

(علي عبد الرحمان عياصرة ، 2006، 105)

7-2- نظرية (اتكسون) :

تهدف هذه النظرية التي توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا تقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز.

و يقول"اتكسون" أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من اجل النجاح ، كما يكون هؤلاء مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص النجاح ، و يتجنبون الأعمال السهلة ويقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجاز أو هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن أداتهم ، وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته و تغذية عكسية عن أداتهم ، وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء أفضل خاصة في الأعمال ذات الإلتزام مثل بدء الأعمال الجديدة.

3-7- نظرية العزو:

يعتبر "هايدر" هو مؤسس نظرية العزو، و من الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تغيراتهم السببية بحيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد بحيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد و ما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد للآخرين ، وتحليل الفعل و تأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو .

ويعتبر " هايدر " أن هناك دافعين رئيسيين وراء التغيرات السببية التي يقدمها الأفراد وهما:

1. **الدافع الأوّل:** حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط به
2. **الدافع الثاني:** حاجة الفرد للتحكم و السيطرة على البيئة ، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين.

(عبد اللطيف محمد خليفة 2000، 154)

وميز "وينر" و آخرون بين ثلاثة أبعاد للسببية:

1. **الثبات:** ويقصد به القدرة على الاستمرارية بشكل معتدل أو بشكل غير مستقر.
2. **السببية** : يقصد بها العوامل الداخلية و الخارجية.
3. **التحكم:** يقصد به العوامل التي تخضع للسيطرة و التي تكون خارج السيطرة

(إخلاص محمد عبد الحفيظ ، 2004 ، 173)

4-7 النظرية الإنسانية : صاحب هذه النظرية (ابراهام ماسلو) و هو يرى أن الأشخاص يتم تحفيزهم من خلال الاحتياجات الشخصية لإظهار اهتمامات طبيعية محددة و التي بدورها يمكن تصنيفهم هرميا حسب أهميتها ، و قد عرض مستويات من الاحتياجات:

-**الحاجة الفيزيولوجية** : و هي الحاجات الأساسية للفرد

-**الحاجة للأمان** : وتدل على حاجة الفرد لبيئة آمنة و سالمة

-**الحاجة للانتماء** : و تدل على حاجة الفرد ليكون مقبولا من الآخرين

-**الحاجة للاعتبار و الاحترام** : و هي الرغبة للحصول على صورة إيجابية و الحصول على احترام الآخرين

-**الحاجة إلى العلم و المعرفة.**

-**الحاجة الجمالية و الذوقية.**

-**الحاجة إلى تحقيق الذات** : تتمثل في الاهتمام بتنمية وجود فرد ليتمتع بمشاعر الكفاية و القدرة.

و بهذا فإنا المقدمة المنطقية لهذه النظرية أن الأفراد لن يبحثوا عن إشباع الحاجات ذات المستوى الأعلى مثل تحقيق الذات ، إلا إذا تم تحقيق الحاجات ذات المستوى الأدنى ، وفي المنظومة التربوية فإن

التلاميذ سيتم إرشادهم للبحث عن تحقيق الذات إذا تم تحقيق الحاجات الأدنى و الراحة ، و الانتماء فإنا المعلمين هم مفتاح الإشباع لهذه الحاجات الأساسية ، و ما يقيد هذا هو أن المعلمين قد لا يعرفون أي حاجة من هذه الحاجات التي يحتاج التلاميذ إلى إشباعها

(ابو رياش حسين والمزون ، 2006 ، 76)

8- طرق قياس الدافعية للإنجاز:

يتبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية:

8-1- المقاييس الإسقاطية :

قام ماكليلاند بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربع صور ، ثم إما الاشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) التي أعده1938 (Moray)

أمّا البعض الآخر فقام (ماكليلاند) بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز.

-و في هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تعطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة وهذه الأسئلة كالتالي:

1. ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟
2. ما لذي أي إلى هدا الموقف؟
3. ما محور التفكير ؟ و ما المطلوب عمله ؟ و من الذي يقوم بهذا العمل ؟
4. ماذا يحدث ؟ و ما الذي يجب عمله ؟

-ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة لكل صورة ، و يستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ، و يستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة ، و ارتباط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ، كما يتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.

8-2- المقاييس الموضوعية:

لقد قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للإنجاز ، فبعضها أعد لقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال مثل مقاييس وبين(Wiene)

و بعضها الآخر صمم لقياس الدافعية للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (Mehrabian1968) ومقياس لن 1969 (LYAN) و مقياس1970 (HOMANS)

ولقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية ، كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية ، و التي تبين لنا أن معظمها قد استخدم مقياس (هرمانز)

(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000،97،98،100)

خلاصـة الفصـل:

من خلال ما سبق ذكره من مفاهيم و عناوين ذات علاقة بمفهوم الدافعية للإنجاز بصفة عامة و الدافعية للإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة تتلخص أنها تمثل أحد الركائز المهمة في الدوافع الإنسانية و تعتبر من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية و تعقيدا و ذلك لإرتباطها بالسلوك ، كما تعتبر من الدوافع اجتماعية المنشأ ، و تتميز بأهميتها مقارنة بالأنواع الأخرى .

الجانب الميداني

خطة الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

الجزء الأول: الدراسة الاستطلاعية.

تمهيد.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.
3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

الجزء الثاني: الدراسة الأساسية.

تمهيد.

1- منهج الدراسة.
2- طريقة اختيار عينة الدراسة الأساسية وخصائصها
3- أدوات الدراسة وطريقة تطبيقها.
4- الأساليب الاحصائية في معالجة البيانات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات المنهجية التي اتبعناها في تنفيذ الدراسة وسوف نتطرق من خلاله إلى الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ووصف عينة الدراسة والخصائص السيكومترية للدراسة، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية وتناولناها من حيث منهج الدراسة وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

ـ التأكد من وضوح عبارات المقاييس التي تم الاعتماد عليها.

ـ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ـ معرفة المشكلات والصعوبات التي قد تصادفنا في الدراسة الأساسية وذلك من أجل تجنبها.

1-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) تلميذ وتلميذة من ثانوية "الإمام الغزلي" بولاية الأغواط حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة للتحقق من صلاحية الأداة. أما سبب اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هو مدى ملائمة أداتي الدراسة لعينة البحث.

1-3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1-3-1- صدق وثبات مقياس السعادة:

1-3-2-صدق مقياس التوافق النفسي: تم التأكد من صدق المقياس باستخدام:

-صدق المقارنة الطرفية: يقوم هذا النوع من الصدق على أساس القدرة التمييزية لبنود الاختبار بين المجموعات المتعارضة (المجموعة العليا والمجموعة الدنيا) في الجانب أو السمة التي يتصدى لقياسها. (ياسين الرباعي، 2014 , 130).

جدول رقم (1) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان التوافق النفسي:

المجموعات	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	5	180.46	3.21	20.48	8	0.000 دال إحصائيا
الدنيا	5	147	1.73			

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في قائمة التوافق النفسي التي قدرت ب **(20.48)** وجاءت دالة عند مستوى الدلالة **(0.01)** ودرجة الحرية **(8)**، وهو ما يؤكد أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فإن المقياس صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

1-3-2-2-ثبات مقياس التوافق النفسي: تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام ما يلي:

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات لقائمة التوافق النفسي.

الطريقة	القيمة
ألفا كرونباخ	0.72
جوتمان	0.75

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ قد بلغت **(0.72)**، وقد بلغت جوتمان (0.75)، وكلها قيم مرتفعة تعبر عن ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

1-3-2- صدق وثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي:

1-3-2-1- صدق مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي: تم التأكد من صدق دافعية الانجاز الأكاديمي باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

جدول رقم (3) يمثل نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي:

المجموعات	عدد أفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العليا	5	48.80	8.37	5.73	8	0.000 دال إحصائيا
الدنيا	5	45	1.22			

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي والتي قدرت ب **(5.73)** جاءت دالة عند مستوى دلالة **(0.01)** ودرجة الحرية **(8)**، وهو ما يؤكد أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فإن المقياس صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

1-3-2-2- ثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي: تم التأكد من ثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي باستخدام الطرق التالية:

جدول رقم (4) يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز الأكاديمي:

الطريقة	القيمة
ألفا كرونباخ	0.74
جوتمان	0.76

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" قد بلغت **(0.74)** وقد بلغت قيمة جوتمان **(0.76)**، وكلها قيم مرتفعة تعبر عن ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة الحالية.

الجزء الثاني الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الجزء السابق إلى الدراسة الاستطلاعية والتي تعد بمتابعة العنصر الأساسي للدراسة الأساسية، حيث تمكننا من التعرف على ميدان الدراسة واختبار مدى صلاحية أدوات القياس وكذلك معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة، وهذا الجزء سوف نتطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية في النقاط التالية: منهج الدراسة، طريقة اختيار العينة الأساسية وخصائصها، أدوات الدراسة وطريقة تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

2-1- منهج الدراسة:

طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المتبع وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي فإنها تنتمي إلى أحد أنماط المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

تم استخدام الوصفي الارتباطي، والذي يهتم بدراسة العلاقات بين المتغيرات وهو "صورة من البحث الوصفي لأنه يصف العلاقة الموجودة بين متغيرين أو أكثر، لكن طريقة وصف العلاقة تختلف عن الوصف في أنواع البحوث الأخرى، فالدراسة الارتباطية تصف درجة العلاقة بين اثنين أو أكثر في المتغيرات الكمية باستخدام معامل الارتباط".

(مراد، هادي، 2002، 362).

2-2- منهج وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الأصلي من (250) تلميذا وتلميذة من ثانوية "الإمام الغزالي" بولاية الأغواط.

وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة والتي تعرف بأنها: "العينة التي اختيرت بطريقة يكون كل عنصر في المجتمع نفس فرصة الاختيار."

(عليان، ب.س، 167).

واشتملت عينة الدراسة على **(40)** تلميذ وتلميذة من ثانوية "الإمام الغزالي".

2-3- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

-استبيان التوافق النفسي.

-مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي.

2-3-1-استبيان التوافق النفسي:

-وصف المقياس:

أعد استبيان التوافق النفسي (كلارك وتيجز وثورب) إعداد (جابر عبد الحميد جابر" و"يوسف محمود الشيخ"، وهو مأخوذ عن اختبار كاليفورنيا للشخصية ويهدف إلى تحديد أهم نواحي الشخصية لدى المراهقين من تلاميذ مدارس الثانوية، ويحتوي المقياس على (46) عبارة.

-طريقة تصحيح استبيان التوافق النفسي:

يتم تصحيح الاستبيان بإعطاء الدراجات **(1-2-3-4-5)** للإجابة (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أدري، أوافق، أوافق بشدة) على التوالي وذلك بالنسبة لكل العبارات.

-صدق وثبات مقياس التوافق النفسي:

(أ) الصدق: قم كل من "جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ" بالتحقق من الصدق المقارنة الطرفية لاستبيان التوافق النفسي وأشارت جميع النتائج إلى أن الاستبيان صادق وبالتالي يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية.

(ب) الثبات (RELIABILITY): قام كل من "جابر عبد الحميد جابر ويوسف محمود الشيخ" بالتحقق من ثبات استبيان التوافق النفسي بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بالنسبة للاستبيان الكل فقد بلغ كذلك (0.54)، أما جوتمان فقد بلغ (0.79) وقد اتضح أن قيمة معاملات الثبات مقبولة.

2-3-2- دافعية الانجاز الأكاديمي:

-وصف المقياس: تم الاعتماد على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي**(يوسف قطامي، 1989)** اعتمادا على مقياس لكل من "كوزكي وابزرفيشنا" ويحتوي المقياس على (32) عبارة، يجيب المفحوص على العبارات بوضع علامة (×) على إحدى الخيارين (نعم، لا).

-صدق وثبات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي:

(أ) الصدق:

وللتحقق من صدق المقارنة الطرفية لكل فقرات مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي، وقد اتضح أن قيمة "ت" التي توصل إليها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا ما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(ب) الثبات:

-**حساب الثبات بالتجزئة النصفية:** لتقدير ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ثم جوتمان وعليه فالمقياس عال من الثبات الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

2-4- الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون لمعالجة بيانات الدراسة الحالية وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية بالعلوم الإنسانية والاجتماعية **(SPSS)**الإصدار **20.**

خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والأساسية، والتي تعد مجالا هاما لتبيان خطوات البحث التي تليها، والتي تتمثل في عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل لكل الخطوات الإجرائية التي اعتمدنا عليها منذ بداية دراستنا من عرض المنهج وصولا إلى الأساليب الإحصائية للتوصل إلى كل ما يلزم من بيانات و براهين للعرض و التحليل، فكان هذا عبارة عن واصلة لمناقشة الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد.

1- عرض نتائج الدراسة.

1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

1-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3-مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي سعت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على "أن هناك علاقة بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

جدول رقم (5) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	**40**	0.07	غير دال عند 0.05
دافعية الإنجاز الأكاديمي			

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت (0.07) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومنه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

جدول رقم (6) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	18	164.05	14.78	0.71	38	غير دال عند 0.05
إناث	22	160.82	13.91			

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة قد بلغت (0.71) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (38)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق النفسي، ومنه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على "أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار دلالة الفروق والنتائج يوضحها الجدول الموالي:

جدول رقم (7) يوضح العلاقة بين دافعية الانجاز الأكاديمي يعزى إلى عامل الجنس

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	18	74.39	2.72	0.51	38	غير دال عند 0.05
إناث	22	47.05	1.49			

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة قد بلغت (0.51) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (38)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في دافعية الانجاز الأكاديمي، ومنه فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار والدراسات السابقة:

1-1- أظهرت نتائج الفرضية الأولى على ""عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ في هذه المرحلة كونهم في مرحلة المراهقة وهي مرحلة جد حساسة، حيث يتخذون قراراتهم بأنفسهم وتحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم والشعور بالاستقلال الاجتماعي والنفسي، وأيضا تحقيق التوافق مع أسرته وبيئته كونها توفر له الراحة والأمن الجو المناسب.

وبما أن المراهق مقبل على شهادة البكالوريا تكون لديه الكثير من الضغوط النفسية والتي من شأنها أن تؤثر على دافعيته وتدني تحصيله الدراسي، ويتدهور مساره الدراسي وتكون لديه صراعات نفسية والشعور بالتوتر، وبالتالي لا يستطيع تحقيق أهدافه مثل النجاح في البكالوريا.

فبالنسبة للمدرسة إذا كانت توفر لهم الجو المناسب الذي يلبي للتلميذ كافة الحاجات النفسية وبالتالي تحقق التوافق النفسي فهي بذلك تسهم في تنشئة التلميذ تنشئة سليمة وصالحة، ويجب على الأستاذ الإخلاص في عمله وحل المشكلات التي تواجه التلاميذ، فالمدرس يلعب دور هام في تهيئة الجو النفسي الاجتماعي بذلك يخلق جو من الود والترابط والتعاون وكل ذلك يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي.

1-2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يدرسون في نفس الثانوية وينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية والمرحلة العمرية، ويتمتعون بنفس الطموح والأهداف، فكل من الذكر والأنثى يسعى إلى تحقيق التوافق النفسي من خلال إبراز قدراتهم على تخطي المشكلات وإيجاد حل لها ورسم خطط للمستقبل خاصة وأنهم مقبلين على شهادة البكالوريا، وانتقال إلى الجامعة.

ويجب على المدرسة توفير الأمن وكل الإمكانيات اللازمة من أجل ضمان الراحة النفسية لهؤلاء التلاميذ فهم في مرحلة حساسة من حياتهم، وأي ضغط عليهم ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.

1-3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أظهر النتائج المسجلة في الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي يعزى إلى عامل الجنس.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة مطالب الانجاز المفروضة من طرف الأسرة و تعرضهم لنفس الضغوطات الاجتماعية والثقافية الأمر الذي يقلل من الفروق بينهم، ويجعلهم يتبنون أهدافا ويكتسبون ميولا واتجاهات، وتعود التلاميذ على انجاز النشاطات والبحوث الجماعية وهذا يدل على التفاهم والتآزر الذي يسود بينهم، ومدح ذكاء التلاميذ سواء من طرف المدرسين والأسرة يحفزهم على النجاح والتفوق ورفع الدافعية لديهم من أجل التخطيط والتعود على تبني مهام جديدة تقوي مهاراتهم.

الإستنتاج العام

الإستنتاج العام:

من خلال الدراسة الوصفية التي تم القيام بها حول التوافق النفسي وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و في إطار الهدف الرئيسي للدراسة و هو التأكد من وجود علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، و من خلال تحديد فرضيات الدراسة التي مضمونها أن هناك علاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العين إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي بإختلاف الجنس و بعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية الإمام الغزالي عددها 40 تلميذ و بتطبيق أداتين للقياس الأولى تمثلت في إستبيان التوافق النفسي، و الثانية مقياس الدافعية للإنجاز وفي ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن استنتاج ما يلي:

1- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي و دافعية الانجاز الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قد بلغت (0.07) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة قد بلغت (0.71) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (38).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الأكاديمي يعزى إلى عامل الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث أن قيمة اختبار "ت" المحسوبة قد بلغت (0.71) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (38).

وأخيرا تعتبر النتائج المتوصل إليها أولية ونقطة انطلاق للباحثين لإجراء دراسات أخرى تدعم وتثري هذه النتائج من خلال التطبيق على عينات أخرى وبمناطق جغرافية أوسع.

خاتمة

خاتمة :

يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس حيزا كبيرا من الاهتمام من طرف الباحثين و المختصين، لأن الحياة تعتبر سلسلة عمليات التوافق المستمرة ،فالمراهق يحاول قدر الإمكان أن يكون له استجابات و سلوكات متوازنة و متكيفة يرضي بها الذات و ترضي الأخرين و هي محاولة إشباع لحاجاته فهة جوهرة الصحة النفسية و هنا تكون العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي فهو يهيئ له البيئة النفسية و الاجتماعية المدعمة و المشجعة للإنجاز الاكاديمي و ذلك بتوفير ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما لتحقيق الأهداف و الرغبات التي يريد الوصول اليها.

و تعتبر دراستنا مجرد محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي و الدافعية للإنجاز الأكاديمي و الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى هذين المصطلحين لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

و أخيرا نرجوا أن تساهم هذه الدراسة ولو قليل في إثراء معلومات الطالب المتمدرس في علم النفس.

الإقتراحات

الإقتراحات :

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة نستخلص مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي نقدمها لأساتذة التعليم الثانوي و للأولياء منها:

– تدعيم المؤسسات التربوية و تزويدهم بالأساليب المناسبة من الاختبارات و المقاييس في علم النفس بغية السير الحسن في المؤسسة .

–بناء برامج لتحسين التوافق النفسي و تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

–على الاستاذ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ،والعمل على رفع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

–توجيه المزيد من الاهتمام إلى التعرف على أسباب تحقيق التوافق النفسي لدى التلاميذ.

–ضرورة تعميم تعيين مرشدين نفسانيين في البيئة المدرسية للتخفيف من ضغوطات و مشاكل هذه الشريحة .

–دراسة ميول و اهتمامات التلاميذ في مراحل دراسية مبكرة بغرض الاستفادة منها في التوجيه السليم للتلميذ مستقبلا.

–التقرب أكثر من التلميذ و إعطائه فرصة التّعبير عما بداخله و توجيه قرارته للأحسن بطريقة ذكية من الناحية النفسية و التربوية .

–زيادة دافعية الإنجاز للتلاميذ بالوسائل الإغرائية المختلفة و الإيحاء الإيجابي من قبل الأساتذة و الآباء والمجتمع بصفة عامة.

–التنسيق بين مؤسسات التوجيه المدرسي و التوجيه الجامعي قصد إعطاء صورة واضحة لمستقبل التلميذ الدّراسي و المهني.

قائمة المراجع

I-المراجع باللغة العربية:

1- إبراهيم وحيد محمود، **التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته** ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،2001.

2- ابو علام رجاء محمود ، **مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية** ، دار النشر للطباعة مصر ، ط3 ، 2001.

3- احمد غباري ،**الدافعية النظرية والتطبيق** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1 ، الأردن ،2008.

4- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسام باهي، **طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية والرياضية**، مركز الكتاب للنشر ،ط2 ،القاهرة ،2000.

5- أديب الخالدي ،**الصحة النفسية و التوافق** ، الدار العربية للمكتبة الجامعية عربان ليبيا ، ط2 2002.

6- اشرف محمد عبد الغني و اميمة محمود الشربيني، **الصحة النفسية بين النظرة و التطبيق** جامعة الإسكندرية ، مصر،2003.

7- اشرف محمد عبد الغني، **المكتب الجامعي الحديث** ،إسكندرية ،2001.

8- جابر عبد الحميد جابر، **الدافعية نظريات و تطبيقات** ،جامعة القاهرة،1998 .

9- حسين أبو رياش و آخرون، **الدافعية والذكاء العاطفي** ، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1 عمان ،الأردن،2006.

10-حسين احمد حشمت احمد و مصطفى حسام باهي،**التوافق النفسي و التوازن الوظيفي** الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر،2007.

11- الحنفي عبد المنعم، **موسوعة الطب النفسي**، الجزء الأول، مكتبة مدبولي ، القاهرة 1992.

12- دوارد ج موراي، ترجمة احمد عبد العزيز، سلامة ومحمد عثمان نجاتي، **الدافعية و الانفعال** دار الشروق، القاهرة.

13- دويدار عبد الفتاح محمد، **في النفس و علم النفس المرضي الإكلينيكي** ، دار العربية بيروت 1994.

14- سعدية محمد علي بهادر، **سيكولوجية المراهقة**، دار البحوث العلمية ، القاهرة، مصر،ط1 . 1980

15- شحاتة محمد ربيع ،**أصول الصحة النفسية** ، دار غريب للطباعة والنشر،ط6،القاهرة،1994.

16- الشناوي محمد محروس، **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي**،دار غريب،ب ط،القاهرة،1994.

17- صلاح الدين احمد الجماعي ، **الاغتراب النفسي الاجتماعي و علاقاته بالتوافق النفسي و الاجتماعي**، دار زهران، ط1،عمان ،2010.

18- عباس محمود عوض، **علم النفس العام**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990.

19- عبد الحميد شاذلي، **الواجبات المدرسية و التوافق النفسي**، المكتبة الجامعية، ب ط الإسكندرية،2001.

20- عبد الرحمان العيسوي، **سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل و المراهق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت،الأردن،1995.

21- عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين،دار الفكر العربي،مكتبة طرابلس،ليبيا،2000.

22- عبد اللطيف محمد خليفة، **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للنشر و التوزيع،القاهرة،2000.

23- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1993.

24- عزالدين جميل عطية، **تفسير الناس للسلوك و المواقف من منظور علم النفس المعاصر**،دار عالم الكتب ،ط1،القاهرة،2000.

25- علي احمد عبد الرحمان عياصرة، **القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية**، دار الحامد للنشر و التوزيع،ط1،عمان،2006.

26- فرويد و آخرون، ترجمة عبد الكريم ناصيف، **سيكولوجية العدوان بحوث في ديناميكية العدوان لدى الفرد و الجماعة و الدولة**،دار منارات للنشر،ط1،عمان ،1986.

27- فهمي مصطفى، **التكيف النفسي**، مكتبة مصر، ب،ط،ب،س،القاهرة.

28- فوزي محمد جبل، **التكيف النفسي**، مكتبة مصر، ب، ط،ب س،القاهرة.

29- قشقوق ابراهيم ، **دافعية الانجاز و قياسها** ، ب ط ،مكتبة أنجلو مصرية ، 1979.

30- كامل محمد عويضة، **علم النفس الصناعي**،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،1996.

31- كمال دسوقي، **علم النفس دراسة التوافق** ،دار النهضة للنشر و التوزيع، لبنان،1974 .

32- ليندال دافيد وافى، ترجمة السي الضواب و محمد عمر،**مدخل إلى علم النفس**،ط2،ب س.

33- ماسية احمد النيال،**سيكولوجية التوافق**،القاهرة،2002.

34- مجدي احمد ، محمد عبد الله ، **السلوك الاجتماعية و دينامياته محاولة تفسيرية** ، بط ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2003.

35- محمد جاسم محمد،**مشكلات الصحة النفسية (أمراضها و علاجها)**،مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع،ط1،عمان،2004.

36- محمد محمود بني يونس،**سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**،دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،عمان،2007.

37- محمد مصطفى أحمد،التكيف للمشكلات المدرسية من منظور الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،1991.

38- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،**الصحة النفسية و التوافق الدراسي** ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع و الطباعة ،ط1،عمان ،2007.

39- مراد صلاح ، هادي فوزي، **البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها**، الكويت ، دار الكتاب للحديث.(2002).

40- مرسي عودة محمد،**الصحة النفسية في ضوء علم النفس و الإسلام**، دار القلم، ط1،الكويت ،1970.

41- المطيري معصومة سهل، **الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها**، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، ط1،الكويت.

42- نايف عايد المرواني، **التوافق النفسي و المسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين**، دار الفكر العربي،القاهرة،2009.

43- هول كالفين، لاندسي جاردنز، ترجمة فرح احمد فرح، قدري حنفي لطفي فطيم، **نظريات الشخصية**، الهيئة المصرية العامة ،1971 .

44- ياسين الرباعي سعاد, **الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.(2014).

II- المجلات:

1- إسماعيل الهلول، **أثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية دافعية انجاز المعلم الفلسطيني**،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات،العدد22شباط،2001.

2- علاء محمود الشعراوي، مهارات ما وراء المعرفة و علاقتها بالتكافؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج،20، ع، 02، ج ،01،(يوليو 2004).

3- مجلة مخطار هادي رضا، **عمل المرأة أثره على عدم الاستقرار الأسري**، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 25،العدد02،جامعة الكويت،1997.

III- الرسائل والأطروحات:

1- الجبوري خضير مهدي عمران، **الاغتراب عند مدرسي الجامعات العراقية و علاقته بحبس التدريسي و موقع الضبط و الدخل الشهري و منشأ الشهادة و المرتبة العلمية**،رسالة دكتورة(غير منشورة)،كلية التربية،ابن رشد،جامعة بغدادن1996.

2- سهل ،فريدة، **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**،رسالة ماجي ستار(غير منشورة)،جامعة الجزائر،2009.

3- شعبان عبد ربو علي، **الخجل و علاقته بالتقدير الذاتي و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا،رسالة ماجيستار(غير منشورة)**،الجامعة الإسلامية غزة ،فلسطين،2010.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bandura, a,Social learning theory. englewood ciff s,n,j: prentice hall inc (1977).
2- Cohen,r,j: psychology and adjustment; vatues,culture, and chang, Boston, allyn, and bacon,collier,macmillan,cands,(1994).
3- Napoliand,et al, adjustment and growth in a chang world, new york: west pupl, co (1982)
4- Wolmen, Benjamin b: dictionary of behairoal science, new jew jersey, and mac-Millan co (1973)
5- ysseldyke; j: the adjustment of personality new jersey, Houghton Mifflin company(1994).

قائمة الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس التوافق النفسي

جامعـة عمـار ثليجي –الأغواط–

كليـة العلـوم الإجتماعيـة

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

مقياس التوافق النفسي

التعليمة:

نرجو من أعزائنا التلاميذ الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بصدق و موضوعية، و التي تندرج في إطار البحث العلمي من أجل نيل شهادة الماستر، لذلك رجاءا عزيزي التلميذ وضع علامة (X) على الإجابة التي تعبر عن شخصيتك.

و شكرا

الثانويـة :.....

السنة الدراسية :.....

الجنس :.....

السن:.....

الرقم	البند	أوافق بشدة	أوافق	لاأدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	انا قادر على حل ما يصعب على التلاميذ الاخرين حله					
2	لا اترك وقت الفراغ يفوتوني دون أن استغله في الدراسة					
3	اجتهد في دروسي لأكون شخصية يحترمها الناس					
4	لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة و التغلب عليها					
5	اسعي لكون دائما في مستوى التلاميذ المتفوقين في دراستهم					
6	يؤلمني الحصول على درجة في الامتحان اقل مما كنت أتوقع					
7	تعودت على تنظيم أوقات مراجعتي لدروسي منذ بداية حياتي الدراسية					
8	ابذل جهدي في الدراسة لكي اشرف عائلتي					
9	أحافظ على كتبي و أوراقي و أرتبها بشكل جيد					
10	انا مجد في اغلب شؤون حياتي					
11	ان ما اشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام زملائي التلاميذ					
12	رغم مشكلاتي العائلية فاني استمر في الدراسة					
13	أحاسب نفسي دائما لما أنجزته اليوم و ما سوف أنجزه في اليوم الثاني					
14	يؤلمني عدم رضا الأساتذة من تحصيلي الدراسي					
15	أسرتي تهتم بمتابعة دروسي					

16	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي					
17	اختار أصدقائي من التلاميذ المجدين					
18	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي و ثقافي					
19	عندما احصل على درجة منخفضة ادرس بجد لأحصل على درجة عالية					
20	عندما لا افهم موضوعا دراسيا معينا أحاول بذل جهدي لفهمه					
21	شعوري بالحاجة لتطوير نفسي يدفعني إلى الجد و المثابرة في الدروس					
22	لا يهمني ما ابذله من وقت و جهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح					
23	احب النشاط و العمل داخل حجرة الدراسة و خارجها					
24	أركز باهتمام على شرح الأستاذ					
25	أناقش الأساتذة حول دراجاتي التي احصل عليها في دروسهم					
26	أتهيأ قبل وقت الامتحان لفترة طويلة قصد إحراز نجاح أفضل					
27	أحب المدرسة عندما لا يكون فيها امتحانات ووجبات منزلية					
28	اجلس في القاعة هادئا دون أن أشارك أو ارفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ					
29	اشعر بالخوف و الارتباك عندما يكون لدي امتحان					
30	استمتع بالوقت الطويل الذي اقضيه في الحديث عامة مع أصدقائي					
31	علاقتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة					
32	من الصعب علي أن أركز على الموضوع					

	الذي أريد أن ادرسه					
33	اشعر أن زملائي لا يحترمون أرائي و أفكاري					
34	علاقتي العاطفية مع أفراد الجنس الأخر تبعدني عن الدراسة					
35	اشعر إني لا استطيع النجاح في كثير من الدروس					
36	زملائي التلاميذ أفضل مني في المستوى الدراسي					
37	الرياضة و النشاطات الأخرى أهم عندي من الدراسة					
38	غالبا ما ادخل قاعة الدراسة دون أن احضر واجبات ذلك اليوم					
39	اشعر بالراحة عندكما تتعطل الدراسة لأمر ما					
40	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة					
41	اشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها					
42	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة					
43	يصيبني الملل من قراءة الكتب و المراجع المقررة					
44	نادرا ما اطلب مساعدة احد ما عندما انصرف إلى أي موضوع دراسي					
45	لا اهتم بمقارنة درجاتي الامتحانية بدرجات التلاميذ الآخرين					
46	جو المدرسة لا يشجعني على الدراسة					

الملحق (02): مقياس دافعية الإنجاز

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كليـة العلـوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

مقياس دافعية الإنجاز

التعليمة:

نرجو من أعزائنا التلاميذ الإجابة على هذه الفقرات المقترحة بصدق و موضوعية، و التي تندرج في إطار البحث العلمي من أجل نيل شهادة الماستر، لذلك رجاءا عزيزي التلميذ وضع علامة (X) على الإجابة التي تعبر عن شخصيتك.

و شكرا

الثانويـة :.....

السنة الدراسية :.....

الجنس :.....

السن:.....

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل تفكر كثيرا في عملك أو وظيفتك أو في المستقبل ؟		
02	هل تقوم عادة بالأعمال التي في صالحك حتى اذا لم تكن تميل اليها ؟		
03	هل يصعب عليك أن تعترف بخطئك؟		
04	هل تستمر في وضع خططك حتى تنفذ؟		
05	هل يسهل عليك الانتظار لتقوم بالأعمال في الوقت المناسب؟		
06	هل من الطبيعي بالنسبة لك أن شعر بالميل الى البكاء او بالإشفاق على نفسك كلما تعرضت لأذى؟		
07	هل يبدو أن الناس يعتقدون أنك شخص يعتمد عليه؟		
08	هل تشعر أن الناس يعاملونك في معظم الأحيان معاملة سيئة نوعا ما؟		
09	هل تعتبر فاشلا في كثير من الأعمال التي تقوم بها ؟		
10	هل يثق فيك الناس عادة لحسن تقديرك و سلامة حكمك؟		
11	هل يبدو على أفراد الجنس الاخر انهم يميلون إليك؟		
12	هل تجدأن عليك في حالات كثيرة ان تدافع عن حريتك او غيرها من الحقوق؟		
13	هل يحاول بعض الأشخاص أن يسيطروا عليك بدرجة كثيرة بحيث أنك تجد من الضروري مقاومتهم؟		
14	هل تجد أن عليك أن تعمل ما يخبرك به الأخرون في كثير من الأحيان؟		
15	هل تشعر أن أهلك يتحكمون فيك الى حد كبير؟		
16	هل ينتابك القلق كثيرا بسبب نقص في الصداقة الحقيقية؟		
17	هل يشعرك أفراد بيتك بأنك جزء هام من الأسرة؟		
18	هل تتمنى كثيرا لو أن لك أبوين مختلفين عما لديك الأن ؟		
19	هل تنال حبا كافيا في بيتك بحيث تشعر بالسعادة فيه؟		
20	هل تجد صعوبة في صحبة الجنس الأخر؟		
21	هل تجد أن كثيرا من الناس يبدو أنهم راغبون تماما في استغلالك؟		
22	هل تجد من الصعب عليك لقاء الأخرين في قضاء مصالحك الاجتماعية ؟		
23	هل تشعر بالوحدة كثيرا حين تكون مع غيرك؟		

24	هل تجد أن عددا كبيرا من الناس يصعب الميل إليهم و حبهم؟		
25	هل تجد كثيرا من الناس يميلون إلى قول و فعل أشياء تؤذي مشاعرهم؟		
26	هل تجد أن من الصعب عليك أن تتغلب على شعورك بأنك دون الأخرين؟		
27	هل يصعب عليك أن تنسى الخبرات المهنية لك؟		
28	هل بعض الناس غير معقولين لدرجة انك لا تستطيع إلا أن تكرههم؟		
29	هل من المحتمل أن تتلعثم حين تقلق أو تستثار؟		
30	هل تتجول أو تتكلم أثناء نومك؟		
31	هل يصعب عليك أن تستقر في جلستك؟		
32	هل تجد صعوبة كبيرة لكي تستغرق بالنوم؟		

الملحق رقم(03)

الجدول يمثل العلاقة بين التوافق النفسي والانجاز الأكاديمي

Corrélations

		darajakoliya tawafe9	darajakoliyainjaz
darajakoliya tawafe9	Corrélation de Pearson	1	,072
	Sig. (bilatérale)		,657
	N	40	40
darajakoliyainjaz	Corrélation de Pearson	,072	1
	Sig. (bilatérale)	,657	
	N	40	40

الجدول يمثل الفروق في التوافق النفسي تعزى للجنس

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
darajakoliya tawafe9	femme	18	164,0556	14,78263	3,48430
	homme	22	160,8182	13,91004	2,96563

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
darajakoliya tawafe9	Hypothèse de variances égales	,197	,660	,712	38	,481	3,23737	4,54706	-5,96767	12,44241
	Hypothèse de variances inégales			,708	35,479	,484	3,23737	4,57551	-6,04692	12,52167

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
darajakoliyainjaz	Hypothèse de variances égales	1,559	,220	,506	38	,616	,34343	,67859	-1,03029	1,71716
	Hypothèse de variances inégales			,479	25,169	,636	,34343	,71715	-1,13306	1,81993

الجدول يمثل الفروق في الانجاز الأكاديمي تعزى للجنس

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
darajakoliyainjaz	femme	18	47,3889	2,72545	,64240
	homme	22	47,0455	1,49530	,31880